

5) شرح كتاب الموقظة - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول الامام الذهبي رحمه الله تعالى التحمل قد ذكرنا فيما تقدم انه عندنا مصطلحان. مصطلح التحمل ومصطلح الاداء - [00:00:00](#) التحمل هو من يسمع الراوي الحديث ان يتحملة ان يسمعه ان يشهده طيب هذا هو التحمل اه ثم بعد ذلك يؤديه اي ينقله الى الاجيال ويحدث به الناس فهذا يقال له الاداء - [00:00:24](#)

التحمل فيه له كلام والاداء له كلام هل من شروط التحمل عدالة الراوي هل من شروط التحمل عدالة الراوي بان يكون يعني صالحا مسلما متجنباً للكبائر لا لا يصير على الصغائر ولا يخرم مروءته الى اخره - [00:00:45](#) هل هذا من شروط التحمل؟ ام هو من شروط الاداء قال الامام الذهبي رحمه الله تعالى التحمل. لا تشترط العدالة حالة التحمل نعم لا تشترط العدالة حالة التحمل بل حالة الاداء اي تشترط العدالة في حالة الاداء اذا اراد ان يؤدي الحديث وان ينقله للناس لابد ان يكون عدلا - [00:01:05](#)

ويصح سماعه كافرا وفاجرا وصيبا لو كان هناك كافر فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول حديثا ثم بعد ذلك لما اراد ان يؤدي الحديث اسلم ثم ادى الحديث يصح او لا؟ يصح لكن عند تحمله للحديث ايش كان؟ كان كافرا. لا يؤثر - [00:01:27](#) وقت التحمل لا نشترط الاسلام ولا نشترط الصلاح فلو كان فاجرا وسمع الحديث تحمله ثم اداه بعد صلاحه جاز الصبي لو سمعه تحمله الحديث وهو صبي ثم بعد ذلك لما بلغ - [00:01:49](#)

ورشد وصالح ادى الحديث يصح. فقد روى جبير بن مطعم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب الطور هذا في البخاري ومسلم. طيب متى سمع ذلك؟ متى تحمله؟ قال فسمع ذلك حال شركه - [00:02:04](#) طيب متى اداه؟ قال ورواه مؤمنا واضح هذا؟ اذا هذا الحديث البخاري ومسلم صريح بان ليس من شروط التحمل الاسلام. فضلا عن الصلاح وفضلا عن غيره. قال واصطلح المحدثون على جعلهم - [00:02:20](#)

على جعلهم سماع ابن خمس سنين سماعا وما دونها حضورا. يعني جرت عادة المحدثين واصطلاحاتهم. واصطلاحاتهم انهم يقولون اذا كان ابن خمس سنين فما فوق هذا يقال له يعني سمع من فلان يكتب له في الكتب. سمع على فلان كذا. متى يقولون سمع؟ اذا كان خمس سنين. طيب اذا كان اربع ثلاث او اثنان - [00:02:38](#)

قال هذا يقال له حضور. لماذا؟ لانه لا يعي الى الان طيب في الدور الخمس يقولون هذا حضور. فوق الخمس خمس فما فوق يقولون سماع طيب لماذا جعلوه خمسا ولم يجعلوه ستا؟ قال وتأنسوا - [00:03:01](#) تأنس يتأنس هو من الاستئناس. طيب. تأنسوا بمعنى انه مستأنسوا بهذا الحديث اه بان بان محمودا عقل مجه عقل مجا والمجة هي طرح الماء من الفم نعم بالتزريق كما في اه هدى الساري - [00:03:17](#)

اه اذا محمود هذا وهو صحابي رضي الله عنه عقل يعني فهم مجة وهو هذا طرح الماء من الفم فعلها النبي صلى الله عليه وسلم له على وجه المزاح. طيب - [00:03:41](#)

هذا هذا الحديث صحيح. قد اخرج البخاري ومسلم ومحمود هذا محمود ابن الربيع الانصاري اه لما طيب ما هو الشاهد الان في الحديث؟ الشاهد في الحديث ان محمودا لما عقل وفهم هذه المتجة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم كم كان عمره؟ كان عمره خمسين - [00:03:55](#)

وقال المحدثون اذا كان عمر الصبي خمس سنين فما فوق هذا يقال له سماع واما اذا كانت دون الخمس فهو حضور طيب قال الذهبي ولا دليل فيه اي الحديث لا دليل فيه على ما ذهبوا اليه - [00:04:15](#)

طيب اذا يعني كان الذهبي يقول انه ليس صريحا ولو قلنا بانه صريح. لو قلنا بانه صريح يعني قد يكون مجرد يعني صادف في في محمود بانه فهم في هذا السن - [00:04:33](#)

يعني يريد ان يقول الذهبي ان هذا لا يحد بسن لا يحد بعمر وانما يختلف من صبي الى صبي فمن الصبيان من من يمكن ان يستوعب وهو في خمس سنين ومنهم من من دون ذلك - [00:04:48](#)

اه لذلك النووي رحمه الله تعالى في شرحه على صحيح مسلم اه لما ذكر الامام مسلم خيرا لبعض الصحابة انه اه فهم مسألة وكان عمره اربع سنين فقال النووي قال هذا يرد على جمهور المحدثين الذين قالوا ان سن التحمل هو خمس سنين فما فوق - [00:05:04](#)

وايضا انه كما قال الذهبي هنا انه لا يكتب له السماع الا اذا كان خمس سنين فهو فوق. واما اذا كان دونه فيكتب له حضور اه قال والمعتبر فيه انما هو اهلية الفهم والتمييز. فاذا كان اهلا للفهم والتمييز فهذا يصح تحمله ويكتب له سماء - [00:05:27](#)

واما اذا كان لا لا ليس عنده فهم ولا تمييز فلا يصح تحمله ولا يكتب له السماء. ولا نضب هذا يقول الذهبي لا نضبته بالخمس سنين لان حديث محمود بن ربيع هذا آ - [00:05:49](#)

ليس صريحا في قضية ان انه خمس سنين فقط قال الشيخ في الحاشية وذلك ان هناك فرقا بينا بين عقل الطفل الصغير المجة وبين ضبطه سماع الحديث فالطفل يعقل المج لان فعل بسيط يعني يسير. مشهود للعين. ملامس محسوس بالحاسة الجسمية. اما ضبطه سماع الحديث فهو عملية - [00:06:04](#)

مركبة من الفاظ ومعان ذات نسق معين لا يستوعبها ذهن الطفل ولا يغطها ويعقلها مثل استيعابه وعقله فلا يصح تنزيل ذلك البسيط منزلة السماع المركب فالاستدلال بحديث محمود بن ربيع رضي الله عنه لا ينهض دليلا على صحة سماع ابن اربع سنين او خمس سنين - [00:06:31](#)

وقد كتبت في هذا البحث طبعاً شيخنا يستعمل كلمة بسيط بمعنى اليسير وهذا يعني مولد هو استعمال متأخر البسيط هو في اللغة العربية معلوم الشيء الواسع لكنه استعمال معاصر دارج يعني - [00:06:52](#)

طيب ثم قال رحمه الله تعالى مسألة مسألة يصوغ التصرف في الاسناد بالمعنى يصوغ التصرف الاسناد بالمعنى الى صاحب الكتاب او الى الجزء وكره بعضهم ان يزيد في القاب الرواة في ذلك. وان يزيد تاريخ سماعهم وبقرأة من سمعوا - [00:07:09](#)

لانه قدر زائد على المعنى نعم ولا يصوغ اذا وصلت الى الكتاب او الجزئي ان تتصرف في تغيير اسانيده ومتونه ولهذا قال شيخنا بن وهب يعني من دقيق العيد ينبغي ان ينظر فيه هل يجب - [00:07:31](#)

او هو مستحسن. وقوى بعضهم الوجوب مع تجويزهم الرواية بالمعنى وقالوا ما له ان يغير التصنيف قال وهذا كلام فيه ضعف. اما اذا اما اذا نقلنا من الجزء شيئاً الى تصانيفنا وتاريخنا فانه ليس في ذلك تغيير للتصنيف الاول - [00:07:48](#)

طيب قلت اذهبي ولا يصوغ تغيير ذلك الا في تقطيع حديث او في جمع احاديث مفرقة اسنادها واحد يقال فيه وبه اي بالسند المتقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)

طيب ثم قال مسألة تسمح بعضهم يعني تسامح وتساهل وهو يريد بهذا مالكا والسفيانيين سفيان الثوري وسفيان بن عيينة تسمح بعضهم ان يقول سمعت فلانا فيما قرأه عليه نعم يعني بعض الائمة جوز ان تقول - [00:08:37](#)

في الحديث الذي انت قرأته على شيخك طيب انت لم تسمعه منه وانما انت الذي كنت تقرأ عليه. فهل يجوز لي ان اقول سمعت فلانا هو لم يتكلم بشيء انا الذي كنت اقرأه - [00:09:00](#)

هل يجوز لي ان اقول في هذه الصورة سمعت فلانة؟ قالت بعضهم تسمح فيه مالك والسفيانيين قالوا تسمح بعضهم ان يقول سمعت فلانا فيما قرأه. او يقرأه عليه الغير او يقرأه عليه الغير - [00:09:17](#)

نعم يعني طالب يقرأ وانت تسمع فهل يجوز لي ان اقول سمعت فلانا يعني الشيخ يقول كذا وكذا فهذا جوزه بعضهم وهذا خلاف

الاصطلاح او من باب الرواية بالمعنى نعم من رواد المعنى قد تكون في المتون وقد تكون في الاسانيد وقد تكون في صيغ التحديث كما رأيتهم - [00:09:34](#)

وهنا الانبائي رحمه الله ادخل ال على كلمة غير هذا فيها فيها اشكال نحوي وهو ممنوع في الاصل انا اغير ملازمة للاضافة فلا يجمع بين ال والاضافة على كل قلت لكم الذهبي رحمه الله لغته جميلة. ولا ولا يدقق هو كثيرا في مثل هذه الامور. هذه لا تخفى عليه ولا تخفى عليه لكن - [00:09:55](#)

يعني يمشي الامور ومنه قول المؤرخين سمع فلانا وفلانا نعم لما يقولون سمع فلان من المحدثين سمع فلان وفلانا هل يلزم انه سمع الحديث من فهمهم وقراءتهم؟ لا يلزم قد يكون هو الذي كان يقرأ قد يكون احد الطلاب كان يقرأ وهو يسمع مع ذلك يتساهلون فيقولون سمع من فلان وسمع من فلان يعني في الجملة سمع منه الحديث بغض - [00:10:19](#)

عن طريقة الرواية ثم قال مسألة اذا افرد حديثا من مثل نسخة همام او نسخة ابن مسهر همام معروف همام المنبه صنعاني اليماني تابعي جليل ونسخته له نسخة هو - [00:10:47](#)

جمع فيها احاديثه عن ابي هريرة نسخة عن ابي هريرة تبلغ مئة واثنين واربعين حديثا. ساقها الامام احمد في المسند وروى منها الامام البخاري والامام مسلم جملة في صحيحيهما نعم - [00:11:11](#)

اذا ستجد في تظايعف صحيح البخاري تظايعف صحيح مسلم ستجد رواية همام ابن منبه آآ عن ابي هريرة آآ رضي الله تعالى عنه قال اذا افرد حديثا من مثل نسخة همام او نسخة ابن مزهر - [00:11:27](#)

نعم النسخة هي الصحيفة التي تشتمل على احاديث ينتظمها اسناد واحد هي النسخة. صحيفة يعني مثل الكتاب التي تجتمع على احاديث ينتظمها اسناد واحد. يعني كلها عن طريق نفس الرجال - [00:11:44](#)

وهمام بالمنبه هذا صاحب تلك الصحيفة الصحيحة عن ابي هريرة. وهي نحو مئة واربعين حديثا حدث بها عنه يعني رواها عنه من تلاميذه معمر بن راشد مع ابو راشد عن الهمام عن ابي هريرة - [00:12:06](#)

قاله الذهبي طيب واما ابن مسهر الذي ذكر في المتن فهو ابو مزهر عبدالاعلى بن مسهر الفساني. ونسخته مطبوعة لكنها ليست على الوضع المتعارف النسخ طيب نعود الى الذهبي قال مسألة اذا افرد يعني افرد المحدث حديثا من مثل كتاب نسخة همام او نسخة ابن موسى - [00:12:21](#)

فان حافظ على العبارة جاز وفاقا انجاز وفاق اذا حافظ على العبارة كما هي. كما كما يقول مسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فالمحققون على الترخص في التصرف السائغ - [00:12:45](#)

هنا فائدة قبل ان نكمل ذكرها الشيخ عبد الفتاح عن ابي مثير هذا الدمشقي اه يقول روى عنه احمد والبخاري وكبار هذه الطبقة مات في بغداد ثلاث مائتي وثمانية عشر مسجوناً بسبب ابائه يعني رفضه القول بخلق القرآن رحمه الله - [00:13:03](#)

مع انه ليس مشهورا بيننا لكن يعني هذا لا يضر الله عز وجل آآ يعلمه. طيب نكمل اه والا فالمحققون على التدخل في التصرف. مسألة اختصار الحديث ما حكم اختصار الحديث؟ عندك حديث طويل فتختصره او تقطعه. هذا - [00:13:28](#)

ما يفعله الامام البخاري في صحيحه كثيرا. يختصر الحديث. حديث يكون طويل صفحتين او ثلاث. فهو يختصره في يعني يأخذ منه فقط حاجته او الشاهد منه او يقطعه حديث طويل - [00:13:55](#)

هذا الحديث يشتمل على ابواب من العلم. فيه ما يتعلق بالصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد. فيأتي الامام ويفرق ويقطع هذا الحديث. في ذكر قطعة منه الجهاد وقطعة في الصلاة وقطعة في الصيام وقطعة في الحج وهكذا. هذا يقال له تقطيع الحديث. ما حكم التقطيع؟ الحديث ما حكم اختصار الحديث؟ مسألة اختصار - [00:14:10](#)

الحديث وتقطيعه جائز اذا لم يخل بالمعنى. اذا لم يخل معنى. ومن الترخيص طيب اذا مفهومه اذا اخل بالمعنى لا يجوز. قال ومن الترخيص اي مما رخص به العلماء تقديم متن سمعه على الاسناد - [00:14:30](#)

وبالعكس يعني الاصل انك تسند ثم تأتي بالمتن صح؟ هو يقول يجوز ان تقدم المتن على الاسناد وبالعكس تأتي بالاسناد ثم بعد كأن

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم التوبة هذا المتن ثم بعد ذلك تسوق السند فتقول اخبرنا به - [00:14:49](#)

بهذا الحديث فلان عن فلان. هذا كله موجود في كتب المحدثين. مسألة اذا ساق حديثا باسناد ثم اتبعه باسناد اخر وقال مثله فهذا يجوز للحافظ المميز للألفاظ. فإن اختلف اللفظ قال نحوه او قال بمعناه او بنحو منه - [00:15:08](#)

نعم فاذا يعني قد يتسوق المحدث يسوق اسنادا يسوق حديثا باسناد ثم اتبعه باسناد اخر لكن الاسناد الاخر نفس الحديث فهذا الحديث الاخر يشبه الحديث الاول فيقول الذهبي ان كان نفس اللفظ - [00:15:28](#)

بالظبط فتقول مثله. يقول الحافظ مثله وان كان اختلف اللفظ انما يتفق المعنى فيقول نحوه بمعنى او بنحو منه وهذا يا اخوان من يقرأ في كتب المحدثين كثيرا يعني يعرف ماذا يقصد هنا الذهبي بالضبط؟ هذا كثير في كتب المحدثين - [00:15:46](#)

او في الكتب المسندة عموما. مسألة مسألة التحمل في المذاكرة اذا قال حدثنا فلان مذاكرة يعني المحدثون احيانا يجلسون مع بعض ويسهرون ويذاكرون الحديث طيب كما يذاكر الطلاب الان الاختبارات - [00:16:05](#)

وهم كانوا يتذاكرون الحديث ما بينهم قال اذا قال حدثنا فلان مذاكرة دل على وهن ما لماذا؟ يعني لو قال المحدث هذا الحديث حدثني به فلان ونحن نتذاكر يقول الذهبي هذا يدل على وجود ضعف - [00:16:23](#)

لماذا؟ قال اذا المذاكرة تسمح فيها صحوا لنا جرت العادة ان الانسان لما يذاكر يتساهل ويتسامح. فذلك المحدثون عندما يذاكرون الحديث لا يشددون في الالفاظ وفي الاسانيد ولا يدققون. فلذلك هل يجوز لي ان اعتمد على تحديث المحدث لي عند المذاكرة - [00:16:41](#)

يجوز لكن هذا يدل على وجود ضعف ما في الحديث ثم قال ومن التساهل السماع من غير مقابلة يعني من غير ان يقابل كتابه مع كتاب الشيخ بان يقرأ هو الكتاب والشيخ يصحح له يقابل الكتاب - [00:17:05](#)

نعم آآ انت عندك نسخة والشيخ عنده نسخة تقرأ عليه مثلا نسختك كاملة تقابل نسختك عن نسخة الشيخ حتى تتأكد بالمطابقة او العكس قال فان كان نعم. ومن التساهل السماع من غير مقابلة. فان كان كثير الغلط - [00:17:25](#)

يعني ان علم من نفسه الراوي انه كثير الغلط وكثير النسيان فان كان كثير الغلط لم يجز وان جوزنا ذلك فيصح فيما صح من الغلط دون المغلوط وان ندر الغلط - [00:17:43](#)

يعني ان كانت تغلب الصحة على الكتابة فمحتمل ان يحتمل ان يقبل لكن لا يجوز له فيما بعده ان يحدث من اصل شيخه طيب نتقل الان الى الاهم من المبحث السابق - [00:17:57](#)

اه للمبحث السابق يعني الحاجة اليه الان في هذا الزمن قليلة اينما هي مسائل علمية تخصصية يحتاجها المتخصص هنا سيتكلم عن اداب المحدث الان هذا القسم الثالث من الكتاب اداب المحدث وهو فصل رائع جدا ومهم وهذي الاداب التي سيذكرها الشيخ وان كانت ظاهرها انها خاصة بالمحدث - [00:18:17](#)

لكنها تشمل كل طالب علم تشمل كل طالبين يحتاج اليها هذه الاداب وهي في الحديث خاصة لكنها تفيد طالب العلم عامة قال رحمه الله تعالى اداب المحدثين. تصحيح النية من طالب العلم متعينة - [00:18:40](#)

فمن طلب الحديث للمكاثرة او للمفاخرة او ليروي يعني هدفه فقط من السماع ان يروي الاحاديث. وان يقال عنه محدث وان يتكاثر بالاسانيد والشيوخ والاحاديث التي ويفاخر بها العملة يراد به المكاثرة ولا المفاخرة - [00:19:00](#)

والالقباب فلان ما شاء الله محدث فلان دكتور فلان كذا لا يحرص طالب العلم على الالقباب او ليتناول وظائف هو تعلم علم الحديث فقط ليكون موظفا في مدرسة او في جامعة او غيرها - [00:19:20](#)

او ليثنى عليه وعلى معرفته فان فعل هذا قال فقد خسر وان طلبه لله وللعمل به وللقربة بكثرة الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم ولنفع الناس او لنفع لنعف الناس - [00:19:34](#)

اه فقد فاز لقد فاز. نعم قال وان كانت النية ممزوجة بالامررين يعني فيها شائبة فيها نيته ممزوجة بين بين ان يكون قصده وجه الله عز وجل وبين ان يقصد الدنيا من حب الثناء والمكاثرة فيها من - [00:19:51](#)

شي وفيها من هذا شيء فما الحكم؟ قال فالحكم للغالب. اي لما غلب على نيته فان كان الغالب الدنيا فقد اثم وخسر وان كان الغالب هو وجه الله عز وجل لكن احيانا تعرض له آآ نية الدنيا فالحكم للغالب يعني انه ان شاء الله يسلم - [00:20:12](#)

مع المدافع قال وان كان طلبه يعني طلب الحديث لفرط المحبة فيه يعني فقط انه شيء يحبه هو هو يحب علم الحديث. فهو يطلب علم الحديث لذاته لانه يحب سماع الاحاديث - [00:20:32](#)

مع قطع النظر عن الاجر وعن بني ادم. يعني ليس هدفه الاجر والثواب من الله عز وجل. وايضا ليس هدفه ثناء الناس وبني ادم. يعني ليس هدفه الناس طلب شيء من لعاعة الدنيا - [00:20:48](#)

فهذا ما حكمه؟ قال فهذا كثير ما يعتري طلبة العلوم. يعني هذا يحصل كثيرا لطالب اي علم من العلوم. سواء حديث او غيره ففعل النية ان يرزقها ان يرزقها الله بعد. فيقول يعني الذهبي اذا هنا لم يقله انه خسر ولم يقل انه فاز وانما يعني سكت - [00:21:04](#)

عنه لم يقل فيه شيء وانما قال مثل هذا يرجى ان يستمر في طلب العلم وبعد مدة طويلة سيرزقه الله عز وجل النية الصالحة وهذا يروى عن احمد انه كان يقول اه اننا طلبنا هذا العلم لانه شيء حيب الينا - [00:21:24](#)

يعني ما كان يدعي ويزعم انه طلب العلم لوجه الله انه يرى ان هذا شيء كبير انا اقول انا اطلب العلم لوجه الله يخشى ان نيته تكون غير صافية سالمة. فيقول هو شيء حيب الي فطلبتة - [00:21:44](#)

هذا من تواضعه هذا متواضع لانه اذا لم يكن احمد مخلصا فمن فمن يخلص اذا فالمهم لو حصل هذا لك بانك تقول انا والله اطلب الحديث لذات الحديث. انا احب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:59](#)

ليس في نيتي طلب الاجر ولا طلب الثناء من بني ادم وانا اطلب الفقه لهذا او الاصول لهذا او كذلك علوم العربية عموما لذلك قال الذهبي هذا يعتني كثيرا هذا كثير ما يعتلي طلبة العلوم. فانت يعني - [00:22:13](#)

لا نلومك لكن نقول لك حاول ان تحصل النية. ولعل الله عز وجل يرزقك النية بعد ذلك. قال وايضا فمن طلب العلم للاخرة كثره العلم وخشع لله. لاحظ جمال العبارة. من طلب العلم للاخرة - [00:22:28](#)

لوجه الله عز وجل هو الثواب كثره العلم يعني جعله متواضعا. العلم يكسرك بمعنى يجعلك تنخفض وتتواضع وتذل لله عز ولا تكاثر ولا تفاخر ولا تكابر وخشع لله واستكان وتواضع. ومن طلبه للدنيا - [00:22:45](#)

كيف تعرف ان هذا الانسان يطلب العلم للدنيا وليس للاخرة؟ انك تجده يتكبر بالعلم. فلما تعلم تكبر وتجبر ويحتقر الناس ويحتقر ويحتقر انصاف طلاب العلم يقول هؤلاء لا يعرفون. وانا افهم اكثر منهم وانا احفظ اكثر منهم. وانا قرأت من كتب اكثر منهم. وهؤلاء لا يعرفون شيئا. هذا من - [00:23:04](#)

كون هذا الانسان لم يطلب العلم لايش؟ لله والدار الاخرة بل هذي من العلامات التي تدل على انه طلب العلم للدنيا. وهذا امر خطير ومن طلبه للدنيا تكبر به وتكثر - [00:23:24](#)

يعني حرص حرص على ايش؟ على تكثير دائما يحرص على كثرة الشيوخ كثرة الاسماء كثرة اللقباب. كثرة الكتب وان كان لا يقرأ طيب كثرت الاحاديث وانا انا عندي الف ثلاثة الاف اسناد - [00:23:40](#)

طيب يعني ما الهدف منها؟ هدفك المكاثرة ام وجه الله عز وجل فبعض الطلبة يكون عنده هذه الشهوة يحب ان يقال عنه ما شاء الله فلان عنده اسانيد عنده مئات الاسانيد في في الحديث وفي القرآن - [00:23:56](#)

قالوا من طلبه للدنيا تكبر به وتكثر وتجبر وازدرى بالمسلمين العامة. وكان لحف وازدرى بالمسلمين العامة يزدريهم. يحتقر ماذا هؤلاء فساق هؤلاء جهال لا يعرفون شيئا. هذا الذي ينظر الى العوام - [00:24:13](#)

وان كان فساقا انتبه وان كان في الصعق هذا الذي ينظر اليهم هذه النظرة ويرتد بنفسه قد يعاقب ويسلب هذا العلم والايمان لذلك قال الذهبي وكان عاقبة امره الى سفال وحقارة والعياذ بالله فليحذر طالب العلم من العجب والكبر والغرور والتكاثر - [00:24:29](#)

بالحديث او بغير الحديث فليحتسب المحدث بحديثه. يعني يحتسب وجه الله والدار الاخرة والثواب رجاء الدخول في قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ هذا دعاء من سلم للمحدث بان ينظر الله - [00:24:52](#)

وجهه والنظارة هي يعني بياض الوجه ومن النضرة وهي النعيم وما شابه ذلك نبر الله امرأ سمع مقالتي يعني حديثي فوعاها يعني فهمها ثم اداها هذا هو الاداء ينقله الاجيال الى من لم يسمعها. كما فعل الصحابة مع التابعين - [00:25:09](#)

وليبدل نفسه للطلبة الاخير لا يتكبر على الطلبة ويصعب وصول الطلبة اليه لا لازم يأتيني واسطة من فلان ويشفع لك فلان حتى اوافق ان ادرسك لا تواضع والله لست احمد بن حنبل ولست ابا حنيفة - [00:25:31](#)

ولسه مالكا هون على نفسك كلنا مساكين كلنا طلاب علم كلنا لا ليس عندنا شيع من العلم وليبدل نفسه وابذل نفسك للطلبة الاخير اذا جاءك طلبة ابذل نفسك لهم ابذل وقتك لهم - [00:25:49](#)

لا سيما اذا انفرد اي اذا برز وصار له يعني فتح الله عليه في العلوم وصار له اقبال من الطلبة فليبدل نفسه وليمتنع مع الهرم وليمتنع يعني يمتنع عن من التحديث. لا تحدث الطلاب - [00:26:04](#)

مع الهرم وتغير الذهن. اذا كبرت في السن وتغير ذهنك كثرت اخطائك وظعف حفظك فلا تحدث. لانك ستخطئ المقصود بالتحديث هنا التحديث بالاسانيد. بان ينقله عنك الناس وليحد الى اهله واخوانه حل صحته انكم متى رأيتموني تغيرت فامنعوني من الرواية - [00:26:21](#)

يقول لابد ان يوصي اهله بهذا اذا رأيتم علي تغير عقلي تغير حفظي تغير ذهني فامنعوني من الرواية. هاي رواية الحديث فمن تغير بسوء حفظ وله احاديث معدودة قد ادمن في تربتها يعني واظب على التحديث بها وليس عنده لا احاديث قليلة - [00:26:44](#)

فلا بأس بتحديثه بها زمن تغيره واضح هذا؟ انسان تغير حفظه صار حفظه سيئا لكن هذا الانسان ليست عنده الوف المؤلفة من الاحاديث لا ما عنده هو مسكين الا احاديث قليلة. وطوال عمره يكررها - [00:27:04](#)

ادمن وهذا فيه فائدة ان ادمان يأتي في الخير ويأتي في الشر. ليس فقط في الخير في الشر كما يظن بعض الناس هو مدمن على تربتها متدرب على رواية هذه الاحاديث - [00:27:22](#)

وهذا لا بأس بان يحدث بها حتى ولو كان في زمن تغير حفظه واضح هذا؟ مفهوم هذا لو اما لو كانت احاديثه كثيرة الوف مؤلفة وتغير حفظه فلا يحدث. لان الاحاديث هنا كثيرة ويصعب ان يكون متدربا على كل هذه الاحاديث الكثيرة. ثم قال ولا بأس بان يجيز - [00:27:35](#)

مروياته حال تغيره فان اصوله مضبوطة ما تغيرت. وهو فقد وعى ما اجاز. فان اختلط وخرف امتنع من اخذ الاجازة منه. نعم قال ومن اللادب الا يحدث مع وجود من هو اولى منه لدينه واتقانه. فاذا كنت في بلدة او في قرية وهناك شيوخك ما زالوا موجودين او من هو اعلم - [00:27:58](#)

منك فمن ادب الا تجلس للتحديث وهم موجودون والا يحدث بشيء يرويه غيره اعلى منه اي اعلى منه سندا. والا يغش المبتدئين بل يدلهم على المهم فالمهم فالدين النصيحة. قد يأتيك طالب يدرس عندك علم من العلوم - [00:28:25](#)

فتقول له والله يا فلان انا ناصح لك. انا هذا العلم لست متقنا له. هناك فلان اتقن مني واحفظ مني. اذهب اليه. هناك فلان اسناده اعلى مني. اذهب اليه وهكذا الدين نصيحة. فان دلهم على معمر يعني انسان عاش طويلا عمر. فان دلهم على معمر عامي - [00:28:43](#)

وعلم قصورهم في اقامة مرويات العامي نصحهم ودلهم على عارف يسمعون بقراءته او حضر مع العامي وروى بنزول جمع بين الفوائد. نعم. يعني هذا قد يحصل ان يكون المحدث عاميا - [00:29:04](#)

هذا قد يحصل هو وفق الى اني سمع احاديث لكنه ليس فقيها ليس فقيها ولا ولا هو مثلا درس الاصول العلوم وقواعدها ونحوها وانما هو حافظة يحفظ الحديث ويؤديه كما هو. رجل صالح لكنه عامي - [00:29:21](#)

فيقول اذا كان هناك انسان عامي وقد عمر وعلم من الطلبة انهم ليس عندهم القدرة على ان يميزوا قصور الروايات التي عند هذا العاملة وحصلت وينصحهم الى ان يذهبوا للإنسان عارف يسمعون بقراءته او حضر مع العامي وروى بنزول جمعا بين الفوائد -

[00:29:40](#)

قال وروي ان مالكا رحمه الله كان يغتسل للتحديث هيبه للحديث النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيما له. كان يغتسل للتحديث

ويتبخر ويتطيب ويلبس ثيابه الحسنة ويلزم الوقار والسكينة ويصبر يعني يزر. من يرفع صوته يعني بحضرة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:02](#)

لان الله عز وجل يقول لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وهذا يشمل حياة النبي صلى الله عليه وسلم ويشمل الاحاديث التي تقرأ له عليه الصلاة والسلام ثم قال رحمه الله تعالى ويرتل الحديث الترتيل - [00:30:23](#)

هنا بمعنى التمهّل في القراءة التمهّل في القراءة وهو عكس الحذر وهو الاسراع في القراءة قال رتل القرآن ترتيلاً تمهلت في القراءة ولم اعجل. هذا هو الترتيل ويريد ان يريد ان يقول الذهبي لما تقرأ الاحاديث ترتل رتل ترتيلاً بمعنى تمهّل - [00:30:48](#)

ولا تستعجل واظهر الحروف وقد تسمح الناس في هذه الاعصار اي في هذه الازمان بالاسراع المذموم هذا موجود الان في مجالس الحديث تجد الطالب يقرأ بسرعة جنونية بحيث يعني يلتهم بعض الحروف فلا تعرف انت ماذا يقول - [00:31:11](#)

يقول هذا في هذا الازمة المعاصرة في زمن الذهبي تسمح الناس في هذا بالاسراع المذموم مع انه مذموم لكنهم يتسامحون في ما هو الاسراع المذموم؟ قال الذي يخفى معه بعض الالفاظ - [00:31:29](#)

واضح؟ انما الاعمال بالنيات فلا تسمع انما تختفي انما من السرعة والسمع هكذا لا مزية له على الاجازة. بل الاجازة صدق يعني على الاقل اجازة عندما انا اجيزك بهذا الكتاب دون ان تسمعه مني ودون تقرأه علي - [00:31:44](#)

يقول هذا على الاقل اجازة صادقة. لكن عندما يقول الانسان سمعت وهو لم يسمع كل الالفاظ وانما سمع بعضها فكيف يجز نفسه ان يقول سمعت مع هذه السرعة الجنونية التي يذهب فيها الحوئي تذهب فيها الحروف - [00:32:01](#)

وقولك سمعت او قرأت هذا الجزء كله مع التمتمة ودمج بعض الكلمات كذب انت لم تسمع الكتاب كاملاً ولا على وجهه. وقد قال النسائي في عدة اماكن صحيحه وهذا عجيب. هذا هذا - [00:32:15](#)

يعني طريقة لبعض العلماء انهم يسمون النسائي صحيح. صحيح النسائي وهو يريد به سنن النسائي ولا يكاد احد الان يقول صحيح النسائي لكن الذهبي يفعل هذا يقول السنن يقول صحيحه يعني صحيح النسائي - [00:32:34](#)

وهو اسمه المجتبى. وهو المشهور بالسنن الصغرى ووصفه الذهبي بالصحة تبعاً لجماعة كابن عدي والدارغطني والحاكم والخطيب وغيرهم. كل هؤلاء على هذا المذهب ايران ان صحيحه ان سنن النسائي - [00:32:50](#)

اه يسمى الصحيح طيب وقد قال النسائي في عدة اماكن صحيحة وذكر كلمة معناها كذا وكذا نعم يعني يريد ان يقول ان النسائي احتاط يعني هو شك الحاشية ولم يكن متقدمون على هذا التساهل يعني المتأخرون يتساهلون في الرواية وفي الاسماع. المتقدمون كالنسائي كانوا - [00:33:10](#)

ولا يتساهلون هذا ابو عبد الرحمن النسائي يقول تقول مثلاً في صحيحه وذكر كلمة معناها كذا وكذا طيب قال السخاوي لماذا قال هكذا؟ قال السخاوي لكونه فيما يظهر لم يسمعها جيداً - [00:33:46](#)

وعلمها والله يا شباب اذا هو سمع من شيخه لفظة لكنه ليس متيقناً من اللفظة طيب والمراد ان ما شك النسائي في لفظه فانه يسبقه بقوله وذكر كلمة معناها. يعني يقول انا لا اقول لك ان هذا لفظ شيخي - [00:34:04](#)

ولا اقول لك اني سمعت هذا اللفظ من شيخي. لا وانما اقول لك ان شيخي قال كلمة معناها معنى هذه الكلمة هو كذا وكذا. هذا يدل على ايش الاحتياط والورع والتقوى والدقة - [00:34:25](#)

اذا قال رحمه الله تعالى وكان الحفاظ يعقدون مجالس للاملاء هذا قديماً موجودة بكثرة في العواصم المدن الاسلامية يجلس المحدث ويحدث الطلبة باحاديث احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بالسند المتصل - [00:34:41](#)

هذا مجلس الاملاء يملي عليهم احاديث وهم يسمعون ويرونها عنه اذا اجازهم. طيب اه ثم اندثرت هي فترة وهكذا احياناً تندثر ثم يأتي امام ويحييها مرة اخرى. اظن انها اندثرت الى قبيل عصر السيوطي. ثم جاء السيوطي - [00:35:00](#)

احياها احياً مجالس سماع الحديث. وهكذا يعني والان في زماننا موجودة لكنها قليلة. موجودة وكثير تعقد مجالس سماع السنة اه عندنا في قطر وحياناً ايضا في اللي رأيت في البحرين يقيمون مجالس اه وكذلك في السعودية قديماً كنت ارى مجالس كثيرة الان -

اذا بقيت موجودة او لا وكذلك ايضا في اسطنبول نشطت مؤخرا مجالس السماء آآ مصر لا اظن انه الان توجد مجال للسمع يعني بارزة. المهم الان يعني مؤخرا في السنوات الاخيرة احييت هذه المجالس مرة اخرى - [00:35:43](#)

يأتي المحدث ويكون عنده يروي هو مثلا صحيح البخاري باسناد متصل عن شيوخه وقد قرأ البخاري كاملا على شيخه فيجلس ويأتي الطلاب يقرأون عليه البخاري كاملا من جلد الجلدة ثم يجيز من حضر - [00:36:02](#)

وانا انصح الطلاب انصح طالب العلم بان يقرأ كتب السنة على المشايخ من اولها الى اخرها. الكتب الستة اذا استطاع ان يقرأها على الاقل الصحيحين تقرأ الصحيحين على شيخك كاملا من جلد الجلدة ويجيزك فيه - [00:36:18](#)

ممتاز جدا مفيد. لكن الاجازة العامة الاجازة العامة ان يأتيك الشيخ ويقول لك اجزتك في ان تروي عني صحيح البخاري. وانت لم تقرأ عليه البخاري ولا هو قراره عليك. هذا يقال له يا زعامة. جائزة لكن فائدتها بركة - [00:36:34](#)

لا فائدة لها علمية عملية. لكن ان تأخذ صحيح البخاري وتقرأ عليه البخاري من الجلدة الى الجلدة. ويعلق بتعليقات يسيرة ويعني بعد ذلك يجيزك هذه الاجازة لها قيمة بلا شك - [00:36:51](#)

قال رحمه الله تعالى وكان الحفاظ يعقدون مجالس للاملاء. وهذا قد علم وهذا قد عدم اليوم نعم يعني في زمان المصنف كان معدوما تخيل مع انه زمن العلماء كبار كالذهبي وابن تيمية والمزي ابن رجب هؤلاء كبار علماء الحديث - [00:37:06](#)

ثم احياء من بعده اي بعد عصر الذهبي احياء جماعة كالعراقي وابن العراقي وابن حجر هؤلاء احيوا مجالس الحديث بعد ان اندثرت قال وهذا قد عدم اليوم والسمع بالاملاء يكون محققا ببيان الالفاظ للمسمع والسماع - [00:37:24](#)

المسمع هو الشيخ والسابع والتلميذ بيان اللفظ للمسمع يكون في حال اه في حال املاء الشيخ وبيانه للمسمع وهو الشيخ المملي يكون في المقابلة بعد الفراغ من الاملاء طيب قال وليتجنب رواية المشكلات مما لا تحمله قلوب العامة. فان روى ذلك فليكن في مجالس

خاصة. نعم ليست كل الاحاديث يحتاج اليها - [00:37:46](#)

وهناك احاديث متعلقة مثلا بالفتن او بالملاحم او آآ الامراء وما شابه ذلك. لا يحتاج اليها العامة لا يحتاج اليها العمل ومن دقائق العلم العوام اذا كانوا سيحضرين مجلس الحديث فيحدثون بالاحاديث الاسلام العامة التي فيها تثبيت الايمان وتقوية يعني والحث على

العمل - [00:38:09](#)

ونحو ذلك. ويحرم عليه رواية الموضوع اكيد في المكذوب. ورواية المطروح وهو فوق الموضوع عند الذهبي. الا ان يبينه للناس

ليحذروه يعني يروي الاحاديث الموضوعة لكن يبين لهم يقولون يا جماعة هذا الحديث ارويه لكم لاحذركم منه - [00:38:32](#)

ثم قال رحمه الله تعالى الثقة نعم من هو الثقة الثقة هو من جمع بين وصفين العدالة يعني الصلاح في الدين وتام الطبط وتام الظغط والظبط يكون ظابطا لمحفوظه او ظابطا لمكتوبه - [00:38:48](#)

الكتاب ومن نزل عن التمام يعني عن الاتقان والظبط الى اول درجات النقصان فهذا الذي يقال فيه صدوق او احيانا يقال فيه لا بأس به. هذا احاديث وغالبا تكون ايش؟ حسنة. ولا يقال فيه ثقة الا مع الازداف مما يزيل اللبس - [00:39:15](#)

طيب لا قال الثقة تشترط العدالة في الراوي كالشاهد. كما ان كما ان الشاهد اذا شهد عند القاضي من محكمة هل كل شاهد تقبل

شهادته وكذلك الراوي الراوي اذا اراد ان يروي لابد ان يكون عدلا - [00:39:36](#)

يعني ان يكون اه مسلما صالحا متجنباً للكبائر لا يصر على الصغائر محافظاً على مروءاته. تشترط العدالة في كالشاهدي. ويمتاز الثقة بالظبط والاتقان لابد لا يقال للثقة ثقة الا اذا كان ضابطا متقنا. مع العدالة طبعاً. فان انضاف الى ذلك المعرفة والاكثار يعني صار عندهم

معرفة واسعة - [00:40:04](#)

او مكثراً من الاحاديث فهو حافظ. هذا الذي يقال فيه حافظ وهذا مهم. من الذي يقال له الحافظ؟ نحن نرى احيانا يقولون الحافظ

ابن رجب. الحافظ ابن حجر. من الذي يقال له الحافظ؟ قال قال ابن حجر - [00:40:28](#)

او قال الحافظ ابن حجر في كتابه النكت عن ابن الصلاح يقول للحافظ في عرف المحدثين شروط اذا اجتمعت في الراوي سموه

حافظا وهو الشهرة بالطلب يعني انه اشتهر بطلبه لعلم الحديث. واللاخذ من افواه الرجال لا من الصحف. يعني اخذ الحديث من افواه المحدثين وليس من كتب - [00:40:45](#)

والمعرفة بطبقات الرواة ومراتبهم يعرف الصحابة والتابعين واتباع التابعين واتباع التابعين الى اخره. يعرف طبقات الرواة يعرف الثقات ويعرف الضعفاء والكذابين الى اخره. والمعرفة بالجرح والتعديل يعرف هذا هذا ضعيف وهذا ثقة وهذا لا بأس به - [00:41:08](#)

وتمييز الصحيح من السقيم من الحديث حتى يكون ما يستحضره من ذلك اكثر مما لا يستحضره. يعني اذا قلنا له استحضر لنا احاديث التي انت تحفظها الاحاديث التي يوردها من حفظه اكثر من الاحاديث التي تغيب عن ذهنه - [00:41:27](#)
مع استحضر الكثير من المتون فهذه الشروط اذا اجتمعت في الراوي سموه حافظا سموه حافظا والله المستعان. هل يوجد هذا الان في هذا الزمان؟ اشك في ذلك قال رحمه الله تعالى فانضاف الى ذلك المعرفة والاكثار فهو حافظ. والحفاظ طبقات - [00:41:44](#)
المصنف سيجعله على ثلاث طبقات. باعتبار منزلتهم في الحفظ ورتب حفاظ كل طبقة باعتبار الزمن. في ذروتها ابو هريرة رضي الله عنه. لان وسلم دعا له بقوة الحفظ. في الحديث البخاري المشهور لما قال له - [00:42:03](#)

رداءك ثم بعد ذلك قال فما نسيت شيئا مما حدثني به النبي صلى الله عليه وسلم فهو سيد الحفاظ. ابو هريرة هو امام الحفاظ واحفظ الصحابة وهو اكثر من روى من الحديث من الصحابة. لذلك اشدت اشدت اه عداوة عداوة اه اه الكفرة - [00:42:18](#)
والفسقة لابي هريرة رضي الله تعالى عنه. لانهم اذا اسقطوا ابا هريرة اسقطوا يعني نصف سنة. قال وفي التابعين كابن المسيب. وفي صغارهم وفي اتباعهم كسفيان وشعبة ومالك. هؤلاء يا اخوان كل كل اسم من هؤلاء جبل عظيم - [00:42:38](#)

كل واحد منهم اتمنى ان تقرأوا سيرته في كتاب سير اعلام النبلاء كل واحد منهم عجب عجاب. قال وفي التابعين كبيسي وفي صغارهم يعني صغار التابعين كالزهري. محمد بن شهاب. وفي اتباعهم كسفيان وشعبة ومالك - [00:42:56](#)
ثم ابن المبارك ويحيى بن سعيد الانصاري ووكيع وابن مهدي اه ثم كاصحاب هؤلاء نعم اه في نسخة الشيخ اه اه عبدالفتاح ابو غدة تعاريف مختصرة جدا وتراجم مختصرة لهؤلاء الائمة الذين سيردهم الذهبي. ابو هريرة - [00:43:11](#)

معروف مسيب معروف. اه بن شهاب الزهري ايضا ينبغي ان يكون معروفا. محمد بن مسلم بن عبيد الله لكن احيانا يختصر فيقال محمد بن شهاب. سفيان المذكور هنا هو سفيان بن سعيد الثوري - [00:43:33](#)
اه طيب مالك معروف شعبة معروف نحاول ان اعرف بغير المعروفين. البقية كلهم جبال معروفون يعني. يحيى بن سعيد آ المقصود به انا قلت لكم الانصاري لا هو يحيى سعيد القطان - [00:43:47](#)

المصري اه وكيع بن جراح معروف عبد الرحمن بن مهدي. وهكذا تجدونه في طبعة الشيخ عبد الفتاح في الحاشية تعريفات مختصرة في سطر واحد فقط لكل امام من هؤلاء الائمة - [00:44:02](#)
الذين سيردهم الذهبي رحمه الله تعالى قال رحمه الله ثم ابن مبارك ويحيى بن سعيد يعني قطان ووكيع وابن مهدي ثم كاصحاب هؤلاء كابن المديني وابن معين واحمد واسحاق وخلق - [00:44:14](#)

ثم البخاري وبزرعة وابي حاتم وابي داود ومسلم. ثم النسائي وموسى بن هارون وصالح جزرة وابن خزيمة ثم ابن الشرقي الشرقي هذا تلميذ مسلم. وممن يوصف بالحفظ واللقاء بعد هؤلاء جماعة من الصحابة والتابعين. ثم عبيد الله بن عمر وبن عون ومسعر - [00:44:27](#)

ثم زائدة زائد بن قدامة والليث ليس من ساحة المصري وحماة بن زيد ثم يزيد بن هارون وابو اسامة حماد بن سعيد حماد بن اسامة وغندر في البخاري كثيرا اه - [00:44:47](#)
اسمه محمد وابن وهب وهو عبد الله بن وهب قريش ثم ابو خيثمة الذي قرأنا كتابه في العلم علقنا عليه كاملا سهير بن حرب يقال له ابو خيثم النسائي وابو بكر بن ابي شيبه صاحب المصنف وابن نمير واسمه عبدالله محمد بن عبدالله عفوا - [00:45:05](#)
واحمد بن صالح ثم عباس الدوري وبنوارة هذا رازي اه والترمذي واحمد وابي خيثمة وعبد الله بن احمد ثم ابن صاعد وابن زياد

النيسابوي وابن جوصى وابن الاخرم ثم بكر الاسماعيلي - [00:45:28](#)

الحافظ تذكرون ابو بكر الاسماعيلي؟ علقنا على رسالة له كاملة اسمها اعتقاد اهل السنة والجماعة. قريبا علقنا عليها كاملة بحمد الله تعالى في الاعتقاد نعم وهو صاحب المستخرج. وابن عدي صاحب الكامل وابو احمد الحاكم الامام المعروف. اه ثم ابن منده -

[00:45:44](#)

ونحو ثم البرقاني وابو حازم العبدوي ثم البيهقي وابن عبدالبر ثم الحميدي وابن طه ثم السلفي السلفي بالكسرة الى بلدة بلدة سلف

وليس السلفي بالفتح بالنسبة الى السلف الذين هم ضد الخلف لا وانما هو نسبة الى بلدة وهي بكسر الصين - [00:46:07](#)

وابن السمعاني نعم صاحب كتاب الانساب ام عبد القادر والحازمي ثم الحافظ الظيائي يعني المقدسي صاحب المختارة اه وابن سيد

الناس وخطيب تونس ثم حفيده حافظ وقته ابو فتح ابو الفتح - [00:46:27](#)

صاحب كتاب اه النفح الشذي على الترمذي يقول عنه الذهبي احد ائمة هذا الشأن جالسته وسمعت بقراءته واجاز لي مروياته عدد

نعم وممن يعد من الحفاظ في الطبقة الثالثة عدد من الصحابة وخلق من التابعين وتابعيهم وهلم جرا الى اليوم. فمثل يحيى غطان

يقال - [00:46:47](#)

فيه امام وحجة وثبت وجيه بيت وثقة ثقة يعني يكرر مرتين. هذا اذا كان مثل يحيى ثم اذا كان دونه يقال ثقة حافظ. ثم ثقة متقنة

ثم ثقة عارف محافظ الصندوق ونحو ذلك كل هذه مراتب دنيا. تنزل تنزل الى ان تصل الضعاف. فهؤلاء الحفاظ الثقات اذا انفرد

الرجل - [00:47:08](#)

من التابعين في حديث صحيح. وان كان من التابع قيل صحيح غريب لانه انفرد. وان كان من اصحاب التابع قيل غريب فرد ويندر

تفردهم فتجد الامام منهم عنده مثل الف حديث لا يكاد ينفرد بحديثين ثلاثة - [00:47:33](#)

ومن كان بعدهم فايضا ينفرد به يعني قليل جدا ان ينفرد بشيء ما علمته يقول لا اظن هذا موجود وقد يوجد. ثم ننقل الى اليقظ الى

الي يقظ. المتيقظ منتبه. اليقظ الثقة المتوسط - [00:47:51](#)

المعرفة والطلب المتوسط المعرفة متوسط طلب الحديث. فهو الذي يطلق عليه على انه ثقة فقط بدون تكرار كلمة ثقة ولا يضاف اليه

حافظ او متقن. وهم جمهور الرجال الصحيحين فتابعي فتابعيهم اذا انفرد - [00:48:07](#)

نعم وهنا سقط خرج حديثه ذلك في الصحاح وقد يتوقف كثير من النقاد في اطلاق الغرابة مع الصحة في حديث اتباع الثقات. وقد

يوجد بعض ذلك في الصحاح دون بعضه وقد يسمى جماعة من حفاظ الحديث الذي ينفرد به مثل - [00:48:26](#)

وحفصة بن غياث منكر فان كان منفرد من طبقة مشيخة الائمة اطلقوا النكارة على منفرد به مثل عثمان ابن ابي شيبه وابي سلمة

التبوكي وقالوا هذا منكر. فان روى احاديث من الافراد المنكرة غمزوه يعني طعنوا فيه. ولينوا حديثه وتوقفوا في توفيقه. فان رجع

عنها وامتنع من - [00:48:42](#)

روايتها وجوز على نفسه الوهم الوهم بالتحريك هو الخطأ فهو خير له وارجح لعدالته. وليس من حد الثقة. لاحظ هذا الكلام مهم جدا

جدا. لذلك في طبعة الركائز جزاهم الله خيرا - [00:49:05](#)

بالخط العريض. يقول وليس من حد الثقة. حد يعني تعريف. ليس من تعريف الثقة ولا من ضابط الثقة. انه لا يغلط ولا يخطئ فمن

الذي يسلم من ذلك غير المعصوم؟ صلى الله عليه وسلم الذي لا يقر على خطأ - [00:49:20](#)

يعني وهذا لا نقوله فقط في اه المحدثين بل نقوله في جميع العلوم وجميع العلماء فليس من شرط الفقيه الا يغلط ولا من شرط

الاصول الا يغلط ولا من شرط النحو الا يغلط. الى اخره - [00:49:37](#)

ثم قال رحمه الله تعالى فصل الثقة ومن وفقه كثير نعم الثقة من هو الثقة؟ او نقول طرق معرفة الثقة. كيف نعرف ان هذا الراوي

ثقة؟ هناك طرق من ضمنها قائمة وثقه كثير ولم يضعف - [00:49:56](#)

فاذا من طرق معرفة الراوي الثقة ان يكون هناك كثير من المحدثين قد تتابعوا على توفيقه وعدم تضعيفه فهذا على هذه دليل

على انه ثقة يا شباب الشيخ عبد الفتاح ابو غدة ذكر هنا فائدة من الذي يقال له الحاكم؟ اذا عرفنا من هو التقاء ومن هو المحدث؟

وعرفنا من هو الحافظ؟ قرأنا لكم - 00:50:22

لكن من هو الحاكم؟ اذا قيل فلان حاكم هذا لقب من القاب المحدثين قال لقب الحاكم عند كل منهما نعم آآ هو ذكر قبلها ابو احمد

محمد بن محمد بن احمد الحاكم بن الزابوري - 00:50:51

وهو المشهور بالحاكم الكبير او ابو احمد الحاكم مؤلف كتاب الاسماء والكنى. وهو شيخ حاكم اخر وهو ابو عبدالله مؤلف المستدرک عن الصحيحين. وهو الاشهر الان بيننا وبين طلاب العلم. الان اذا قيل رواه الحاكم ينصرف الى ايش؟ الحاكم الثاني. صاحب -

00:51:09

المستدرک عن الصحيحين. طيب هذا حاكم وهذا حاكم؟ ما ضابط الحاكم؟ قال لا قبول حاكم عند كل منهما او لقب او لقب لقب ابو

الحاكم عند كل منهما لتوليه القضاء - 00:51:27

فالحاكم هو القاضي الذي يحكم في القضية وليس لما زعمه بعض المتأخرين لحفظه الف الف الف حديث يعني مليون او احاطته بالسنة يعني انها رتبة اعلى من الحافظ من هو الحاكم؟ قالوا هذا اعلى من الحافظ وهو ان يحفظ مليون حديث او يحيط بالسنة -

00:51:40

فالحاكم الكبير الاول ابو احمد تولى قضاء الشاش وطوس والحاكم ابو عبد الله الثاني تولى القضاء في نيسابور قال ابن خلکان وانما

عرف بالحاكم لتقلده القضاء نعود الى الامام الذهبي - 00:52:01

وقفنا قال فصل الثقة من هو الثقة؟ من وثقه كثير ولم يضعف. فهذا من طرق معرفة الثقة. ودونه في الرتبة اي دوننا الاول هذا الذي

ذكرناه دونه في الرتبة. من لم يوثق - 00:52:22

ولا ضعف راوي لم يطعن فيه احد ولم يركه احد فهذا ما حكمه؟ ما حكم روايته قال في تفصيل فان خرج حديث هذا هذا الذي مسكوت عنه المسكوت عنه الذي لم يوفق ولم يضعف. قال فان خرج حديث هذا في الصحيحين فهو موثق بذلك. كيف؟ يعني تخريج

الامامين البخاري ومسلم له - 00:52:47

لروايته في كتابيهما دليل على انه ثقة عندهما فهذا توثيق منهما لهذا الراوي الذي لا ليس فيه توثيق ولا طيب وان صح له مثل

الترمذي وابن خزيمة فحيد ايضا فحيد ايضا - 00:53:13

مع ان الذهبي في كتاب اخر قال لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي في هذا بحث ليس هنا محله. طيب قال وان صح له كالدار

قطني والحاكم فاقل احواله حسن حديثه - 00:53:39

طيب اه ثم قال وقد اشتهر او اشتهر عند طوائف من المتأخرين وصفهم من دقيق العيد في كتاب الاختراع قال بعض ارباب الحديث.

بعض ارباب الحديث. منهم ابن حبان منهم ابن حبان اشترى عند هؤلاء وايش؟ كيف بن حبان؟ ايش اشترى عندهم؟ اطلاق اسم الثقة

على من لم يجرح - 00:53:56

مع ارتفاع الجهالة عنه. اذا عند ابن حبان الراوي الذي هو ليس مجهولا. لكن لم يوثق ولم يطعم فيه فابن حبان يتساهل ويقول عنه ثقة

واضح؟ اما غير المحدثين لا لا يحكمون على الراوي بانه ثقة الا بان يوثقه امام قبله. امام معروف - 00:54:24

اذا اطلاق اه يعني اشتهر عند طوائف المتأخرين اطلاقه اسم الثقة على من لم يجرح. مع ارتفاع الجهالة عنه. يعني جهالة العين. وكانه

يشير بهذا الى من ابن حبان فان ابن حبان يقول في مقدمة كتابه ثقات انظروا ماذا يقول؟ يقول لان العدل يعني من الرواة من لم

يعرف منه الجرح - 00:54:49

لم يجرحه احد ضد التعديل. فمن لم يعلم بجرح فهو عدل اذا لم يبني اذا لم يبين يعني لم يتضح ضده. يقول الاصل في في هذا

الراوي الاصل انه عدل. الاصل انه ثقة - 00:55:10

ماني متضح لنا خلاف ذلك بانه ضعيف او كذاب وقال الذهبي في الميزان في ترجمة عمارة بن حديد يقول ولا يفرح بذكر ابن حبان له

في الثقات يقول لا تفرح اذا وجدت هذا الراوي في كتاب الثقات - 00:55:25

اللي بنحبها فتظن انه ثقة. لماذا؟ قال فان قاعدته معروفة من الاحتجاج بمن لا يعرف. يعني انه يتساهل الراوي الذي لا يعرف بتوثيق

ولا بجرح يتساهل فيه ويحكم عليه بأنه ثقة ما دام ايش؟ قد ارتفعت الجهالة عنه - [00:55:39](#)

لجهالة العين وليس جهالة الحال حاله يعني لم يتكلم فيها مجهولا لكنه مجهول العين وهذا يسمى اي هذا النوع من الرواة الذي لم يجرح ولم ولم يوثق ماذا يسمى هذا في عرف المحدثين؟ قال وهذا يسمى مستورا - [00:55:59](#)

راوي مستور. مستور الحال. لم يطعم فيه ولم يوثق. ويسمى ايضا بهذا اللفظ يقال محله الصدق محله الصدق. يعني الاصل فيه انه صادق ان شاء الله. ويقال فيه احيانا شيخ. شيخ - [00:56:18](#)

لاحظ ان هذا يعني مع انه عندنا الان من القاب التعظيم لكن هذا عند المحدثين ليس بالشيء الكبير يعني ليس بالشيء الكبير اذا المستور الحال هذا الذي لم يوثق ولم يجرح يقال فيه الفاظ. احيانا يقال فيه شيخ احيانا يقال فيه مستور. احيانا يقال فيه محله والصدق. ثم قال - [00:56:36](#)

رحمه الله تعالى. وقولهم اي قول المحدثين عن راوي معين بانه مجهول ماذا يقصدون بقولهم مجهول؟ هل يلزمون هل هل يقصدون جهالة عينه؟ ان عينه مجهولة؟ لا يعرفون من هو - [00:56:57](#)

ام حاله مجهولة؟ قال لا يلزم منه جهالة عينه لا يلزم منه جهالة عينه يعني الرجل قد يكون مجهولا عند ابي حاتم ولو روى عنه جماعة ثقات. يعني انه مجهول الحال عنده - [00:57:12](#)

فلم يحكم بضعفه ولا بتوثيقه ما تلاميذ مستور قاله الذهبي في تاريخ الاسلام. طيب اذا عندما يقول المحدثون فلان مجهول لا يلزم من هذا انه ايش؟ مجهول العين بل قد يقصدون ايش؟ مجهول الحال. فان جهل عينه اذا تأكدنا بانه مجهول العين - [00:57:29](#)
بمعنى انه لا يعرف من هو اصلا بغض النظر عن الثقة ام مجروح من هو اصلا لا يعرف مجهول العين. قال فان جهل عينه وحاله فاولى الا يحتج به عينه وجهل ايضا حاله هل هو ثقة ام مجروحة؟ قال وان كان المنفرد عنه من كبار الاثبات فاولى لحاله ويحتج -

[00:57:51](#)

بمثله جماعة كالتسائي وابن حبان وينبوع يعني منبع معرفة الثقات وينبوع معرفة الثقات اذا تريد كتاب يجمع لك الثقات الثقات حقا فارجع الى كتاب قال تاريخ البخاري وهو التاريخ الكبير مطبوع في الهند - [00:58:13](#)

وابن ابي حاتم يقصد كتابه الجرح والتعديل وابن حبان نعم مع التنبه الى المسألة التي اشار اليها قبل قليل اه وهي تساهله في مستور الحال اه واسم كتاب ابن حبان الثقات وهو ايضا مطبوع في الهند - [00:58:31](#)

وكتاب تهذيب الكمال نعم كتاب تهذيب كمال لشيخ الذهبي وهو الحافظ المنزي اليه المنتهى في معرفة الرجال وطبقاتهم ومن نظر في كتابه تهذيب كمال علم محله من الحفظ فما رأيت مثله ولا رأى هو مثل نفسه. وكل احد يحتاج الى تدريب الكمال قاله الذهبي في كتابه المعجم - [00:58:53](#)

المختص وايضا تهذيب الكمال هذا مطبوع ومعروف وقد اختصره العلماء اختصارات كثيرة فهناك تهذيب التهذيب ثم اختصر الى تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر نقف عند قوله فصل من اخرج له الشيخان نقف عند هذا الموضوع ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:16](#)